


عطية بن سعد العوفي ومروياته في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة «دراسة نقدية»

الباحث

د. عبد الواسع محمد غالب الغشيمي
الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية
كلية الدعوة وأصول الدين / جامعة أم القرى

Attiah bin Saad Al-Owfi and his Narrations in Sunan Abu Dawood, Tirmidhi and Ibn Majah - A Critical Study

Researcher
Dr. Abdulwasea Mohammed Ghaleb Al-Ghoshimi

الملخص

اشتمل البحث على ترجمة تعريفية لعطية بن سعد العوفي, وبيان جهوده, في رواية الحديث والتفسير, وتبين أنه من مشاهير التابعين, وقد روى عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم إلا أنه أكثر الرواية عن أبي سعيد الخدري .

وقد ضعفه أكثر العلماء بسبب ضعف حفظه, وبالتشيع, وتدليس الشيوخ.

أما تضعيفه بسبب ضعف حفظه فقد فسره ابن حجر بقوله: «صدوق كثير الخطأ» ولعل هذا هو مستند بعض العلماء في تضعيفه, أما من ضعفه بسبب التشيع ففيه نظر إذ لم يثبت أن عطية كان داعياً إلى ذلك .

كما أن من ضعفه بسبب (تدليس الشيوخ) اعتمد على رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه في عطية العوفي «وهو أنه كان يأتي محمد بن السائب الكلبي فيأخذ عنه التفسير ويكنيه بأبي سعيد الخدري», كما اعتمد أيضاً على قول ابن حبان: «أنه سمع أحاديث من أبي سعيد الخدري فلما مات جعل يجالس الكلبي فإذا قال الكلبي: قال رسول الله ﷺ كذا فيحفظه وكناه أبا سعيد».

وقد أجاب ابن رجب الحنبلي عن ذلك فقال:" ولكن الكلبي لا يُعتمدُ على ما يرويه, وإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما يقتضي التوقف فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة، فأما الأحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد أبا سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنسبته".

وأما توثيق ابن معين له فقد جاء عنه روايات أخرى فيها تضعيفه، وقد قرر ابن شاهين في عدة مواضع: أنه إذا كان للإمام الواحد قولان مختلفان فأولاهما بالصواب ما وافقه عليه غيره من النقاد" [١].

كما أن توثيق ابن سعد له قول شاذ منه، قال ابن حجر: «ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد في هذا فإن مادته من الواقدي في الغالب والواقدي ليس بمعتمد»[٢]. والذي يظهر لي هو أنه ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، إلا أنه شذ هنا كما قد يحصل لغيره من النقاد .

ويرى أبو حاتم, وابن عدي في عطية العوفي: «بأنه مع ضعفه يكتب حديثه».

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ص(١٣٩).
(٢) فتح الباري ٤١٧/١

ومعنى ذلك أنه يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات ولا يحتج به إذا انفرد, فإذا اعتضد بمتابع أو شاهد ارتقى إلى مرتبة الحسن لغيره بشرط ألا يكون ضعف طرقه شديدة, أي أن يكون ضعف رواته في مختلف طرقه ناشئاً من سوء حفظهم لا من تهمة في صدقهم أودينهم.

وعلى هذا سار البحث حيث بلغت أحاديثه في السنن (٢٥) حديثاً منها: أربعة عشر حديثاً صحيحاً بالمتابعات والشواهد, وأحد عشر حديثاً ضعيفاً ومنها شديد الضعف.

*   *   *

Abstract:

The research included an overview for Attiah bin Saad Al-Owfi, and a revelation for his efforts, in Hadith and Tafseer "Exegesis". It was discovered that he was one of the famous followers who narrated on the authority of many prophet's companions especially Abu Saeed Al-Khudri. He has been weakened in narration by most scholars because of his poor memorization, and because he was accused of being a Shiite, as well as being accused of TADLEES AL-SHOYOUKH. As for weakening because of his poor memorization, it has been interpreted by Ibn Hajar saying: "He is righteous but has many mistakes" Perhaps this is the reference of some scholars for weakening him. As for his weakness due to Shi'ism, it was not proven that Attiah was calling for this doctrine. He was also weakened because of (TADLEES AL-SHOYOUKH) based on Abdullah bin Ahmed narration on the authority of his father saying: "Attiah was visiting Mohammed bin Al-Saeb Al-Kalbi learning exegesis from him thus he nicknamed him Abu Saeed Al-Khudri," as well as the words of Ibn Hibban saying: "He heard Ahadith from Abu Saeed, and when Abu Saeed died, he was visiting Al-Kalbi taking Hadith from him; then he nicknamed him Abu Saeed.

Ibn Rajab Al-Hanbali said: "But al-Kalbi narration is not reliable, and if this story is true about Attiah, it requires not to adopt what Attiah narrated about Abu Saeed, especially exege "As for Ahadith narrated about Abu Saeed, Attiah attributed them to Abu Saeed

As for Ibn Maeen recommendation for him, there were other narrations in which he weakened him. Ibn Shaheen has decided in several places saying: If one imam has two different sayings, the most rightly saying is what other critics have agreed upon(1).

1- Exlenaition of Al-Tirmidhi Defects for Ibn Rajab Al-Hanbali (p. 139.

The recommendation of Ibn Saad for Attiah is incorrect. Ibn Hajar said: "No one paid any attention to Ibn Saad in this, as his narratives are derived from Al-Waqidi, and Al-Waqadi is not authenticated (1)" What appears to me is that Ibn Saad words are authenticated in vouching and

discrediting, but he is incorrect here as may happen to other critics.

Abu Hatim, and Ibn Uday said: “Attiah, despite his weakness in Hadith, but his Hadith can be relied on”.

This means that his Hadith can be relied on regarding evidences and supplementary and is not relied on if alone. If he is supported by a supplementary or evidence, his Hadith may rise to the rank of al-Hasan, provided that the weakness of its ways is not severe, i.e., that the weakness of its narrators in its various ways arises from their poor memorization and not from their righteousness or religion.

Based on this, the research continued including 24 hadiths in Sunan containing 14 right Hadith with evidences and supplementary, and 11 weak and very weak Hadith

1-FATH AL-BARI 1/417.



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده, وبعد؛

فإن دراسة حال الراوي والمروي في ميزان علماء الجرح والتعديل من الأمور المهمة التي ينبغي الاعتناء بها وخاصة مع الرواة المختلف فيهم, فرواة الحديث متفاوتون في حفظهم وضبطهم وعدالتهم, ولئن كانت العدالة مسؤولية ذاتية فإن الحفظ والضبط يرجعان إلى عوامل ذاتية وخارجية, جسدية أو عقلية, زمانية أو مكانية, ورواة الحديث تجري عليهم هذه السنة والناظر في ترجمة (**عطية بن سعد العوفي**) يجد غالبية النقاد ضعفوه عدا البعض منهم فرأيت الوقوف على حقيقة حاله لاسيما أن حديثه مخرج في السنن, وغيرها,فرأيت أن أبحث في هذا الموضوع بدراسة مستقلة أترجم له ترجمة نقدية كي أقف على حقيقة ما قيل فيه من جرح أو تعديل, ثم دراسة مروياته والحكم عليها بما يتناسب مع أقوال النقاد فيه للوقوف على ما صح منها مما لم يصح, وعنونت له بـ(عطية بن سعد العوفي ومروياته في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة –دراسة نقدية-)

أولاً: أهداف البحث:

- **يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:**

١- التعريف بعطية بن سعد العوفي ومشايخه وتلاميذه.

٢- بيان جهوده العلمية.

٣- بيان أقوال العلماء فيه جرحاً أو تعديلاً.

٤- دراسة مروياته من خلال ميزان النقد الحديثي.

ثانياً: أهمية البحث وسبب اختياره:

١- إن العناية بدراسة الرواة وبيان ما قيل فيهم من أجل أنواع علوم الحديث وأدقه, وثمرته حفظ السنة النبوية وصيانتها وتمييز الضعيف من الثقة والمتكلم فيه,وما قد يدخل على رواتها من الخطأ والوهم.

٢- تباين واختلاف العلماء في الكلام على عطية بن سعد العوفي ومروياته .

٣- أنه يعالج مشكلة التدليس التي وصف بها .

- **الدراسات السابقة:**

بعد البحث والنظر وجدت بحثاً عنوانه (القول المستوفى في الانتصار لعطية العوفي) للدكتور محمود سعيد محمد ممدوح, حيث عرض فيه أقوال المتكلمين في عطية العوفي وقسمهم إلى قسمين, الأول: من أبهم الجرح فيه ولم يفسره.

والثاني: من جرحه بسبب: (تدليسه, وتشيعه, وروايته شيئاً أنكر عليه), ثم أجاب عن القسم الأول بأنه جرح مبهم ينبغي رده, وأجاب عن القسم الآخر بأنه لم يصح البته وأن هذه الأمور الثلاثة ليست قادحة, والصواب قبول حديثه واعتباره من الحسن لذاته(١).

قلت: والناظر فيما توصل إليه الباحث يجد أنه أخذ بقول الموثقين لعطية العوفي مع قلتهم ورد قول الجارحين جملة وتفصيلا, وفي ذلك نظر, فإن أكثر العلماء أمثال سفيان الثوري, وابن عيينة, وهشيم, ويحيى القطان, وأحمد, وأبو حاتم, وأبو زرعة, وأبو داود,والنسائي, والجوزجاني, والساجي, وابن خزيمة وابن حبان وابن عدي, والدارقطني, والحاكم, والبيهقي, والنووي, وابن تيمية, والهيثمي, والبوصيري ضعفوه.

وقال الذهبي:» وهو مجمع على ضعفه«(٢), وقال ابن حجر:» صدوق يخطئ كثيراًكان شيعياً مدلساً«(٣), وقال الألباني:» هذا جرح مفسر يقدم على قول من وثقه مع أنهم قلة وقد خالفوا جمهور الأئمة الذين ضعفوه«(٤).

فلو وافقناه في السبب الثاني وهو رد قول من ضعفه بسبب التشيع أو التدليس لا يمكن موافقته في رد السبب الأول الذي قال بأنه جرح مبهم .

رابعاً: منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

اتبعت المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث المروية في سنن أبي داود, والترمذي, وابن ماجة, حيث لا توجد له أحاديث في سنن النسائي, ثم المنهج النقدي في الحكم عليها, واتبعت منهجاً تفصيلياً خلال عملي في البحث نمثل في النقاط الآتية:

---

(١) بحث منشور على صفحة النت ورابطه: https://archive.org/download/10349/10349.pdf

(٢) المغني في الضعفاء ٢/٤٣٦.

(٣) تقريب التهذيب ص (٣٩٣).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة ١/٨٤.

١- رتبت الأحاديث التي قمت بدراستها فبدأت بسنن أبي داود, ثم سنن الترمذي, ثم سنن ابن ماجة.

٢- وضعت أرقاماً متسلسلة لتلك الأحاديث.

٣- قمت بدراسة أسانيد تلك الأحاديث, ثم جمع طرقها ودراستها دراسة نقديه.

٤- حكمت على الأحاديث بما يليق بها رتبة مستشهداً بأقوال العلماء المتقدمين والمعاصرين.

خامساً: خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة ومبحثين:

أما المقدمة ففيها أهمية البحث, وأهدافه, ومنهج البحث, والدراسات السابقة:

وأما المباحث فهي على النحو الآتي:

- **المبحث الأول: ترجمة عطية بن سعد العوفي وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول:اسمه, ونسبه, وكنيته, ونشأته, ووفاته.

المطلب الثاني:شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال النقاد فيه.

المطلب الرابع: جهوده العلمية في التفسير والحديث.

- **المبحث الثاني: مرويات في كتب السنن وفيه ثلاثة مطالب:**

المطلب الأول: مروياته في سنن أبي داود.

المطلب الثاني: مروياته في سنن الترمذي

المطلب الثالث: مروياته في سنن ابن ماجة.

الخاتمة وفيها أهم النتائج.

المبحث الأول: ترجمة عطية بن سعد العوفي وفيه أربعة مطالب:

* * *

- **المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته, ونشأته, ووفاته**
- **أولاً: اسمه ونسبه وكنيته:**

هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي(١) الجَدلي(٢) بفتح الجيم,أبو الحسن الكوفي, من بني عوف بن سعد بن فلان بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان (٣) من مشاهير التابعين(٤).

- **ثانياً: نشأته:**

نشأ عطية في الكوفة، ولذا لقبه بعضهم بالكوفي «إضافة إلى العوفي». وتشرب التشيع من أجوائها(٥), جاء به والده سعد بن جنادة إلى علي بن أبي طالب وهو بالكوفة فقال: «يا أمير المؤمنين إنه ولد لي غلام فسمه, قال: هذا عطية الله, فسُمَي عطية, وكانت أمه أم ولد رومية, وخرج عطية مع ابن الأشعث (٦) على الحجاج, فلما انهزم جيش ابن الأشعث هرب عطية إلى فارس, فلما وُلِي قُتيبة خراسان خرج عطية إليه فلم يزل بخراسان حتى وُلي عمر بن هبيرة (٧) العراق فكتب إليه عطية يسأله الإذن له في القدوم فأذن له فقدم الكوفة فلم يزل بها إلى أن توفي(٨).

---

(١) العوفي: بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى «عوف» وهم جماعة، منهم: عوف بن يشكر، وعبد الرحمن بن عوف، وأولاده يقال لهم: العوفيون، وفيهم كثرة. ومنهم : سعد بن جنادة العوفي، وولده عطية بن سعد، وأولاده الحسن والحسين وعمر بنو عطية وأولادهم. الانساب للسمعان٩/٣٩٤.

(٢) الجدلي : نسبة إلى جديلة الأنصار,وهم بطن من قيس عيلان وهم: فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان اللباب في تهذيب الأنساب١/٢٦٣.

(٣) التاريخ الصغير للبخاري١/٢٣٦.

(٤) سير أعلام النبلاء٣/٣٣٥

(٥) الأعلام للزركلي٤/٢٣٧.

(٦) عبدالرحمن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي, بعثه الحجاج على سجستان، فثار هناك، وأقبل في جمع كبير، وقام معه علماء وصلحاء لله تعالى لما انتهك الحجاج من إماتة وقت الصلاة، ولجوره وجبروته. فقاتله الحجاج، وجرى بينهما عدة مصافات. سير أعلام النبلاء٤/١٨٣

(٧) عمر بن هبيرة ابن معاوية بن سكين، الامير، أبو المثنى، الفزاري الشامي، أمير العراقيين ووالد أميرها يزيد، كان ينوب ليزيد بن عبدالملك فعزله هشام،، وجمعت له العراق في سنة ثلاث ومئة ثم عزل بخالد القسري، فقيَّده وألبسه عباءة وسجنه، فهرب واستجار بالأمير مسلمة بن عبدالملك، فأجاره ثم لم يلبث أن مات سنة سبع ومئة تقريباً. سير أعلام النبلاء٤/٥٦٢.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد 6/304

- **ثالثاً: وفاته:**

كانت وفاته سنة إحدى عشرة ومئة»[١].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه: روى عن زيد بن أرقم,وعبد الله بن عباس, وعبد الله بن عمر بن الخطاب, وعبد الرحمن بن جندب, ويقال ابن خباب, وعدي بن ثابت الأنصاري, وعكرمة مولى بن عباس, وأبي سعيد الخدري, وأبي هريرة[٢].

ثانياً تلاميذه:

روى عنه أبان بن تغلب المقرئ, وإدريس بن يزيد الأودي, وإسماعيل بن أبي خالد, والأغر الرقاشي, يقال إنه فضيل بن مرزوق,والحجاج بن أرطاة, وابنه الحسن بن عطية العوفي, وأبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف, وأبو الجحاف داود بن أبي عوف, وزكريا بن أبي زائدة, وزياد بن خيثمة الجعفي, وأبو الجارود زياد بن المنذر الأعمى وسالم بن أبي حفصة, وسعد أبو مجاهد الطائي, وسليمان الأعمش, وصالح بن مسلم, والصبي بن الأشعث بن سالم السلولي, وعبد الله بن جابر البصري, وعبد الله بن صهبان الأسدي, وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى, وعبيد الله بن الوليد الوصافي, وعبيد بن الطفيل أبو سيدان, وعثمان بن الأسود, وعصام بن قدامة, وقيل بينهما عبيد الله بن الوليد الوصافي,وعمار الدهني, وابنه عمرو بن عطية العوفي, وعمرو بن قيس الملائي, وعمران البارقي, وفراس بن يحيى الهمداني, وفضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي, وقرة بن خالد السدوسي, وكثير أبو إسماعيل النواء, ومالك بن مغول,ومحمد بن جحادة, ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن عبيد الله العرزمي, ومسعر بن كدام, ومسلم بن عقيل البرجمي الكوفي, ومطرف بن طريف, ومهدي ابن الأسود الكندي, وموسى بن عمير القرشي[٣].

- **المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه:**

أولا: العلماء الذين وثقوه: قال ابن سعد:» كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٧ /٢٠٣

(٢) تهذيب الكمال٢٠ /١٤٥-١٤٦, تهذيب التهذيب ٧ /٢٠٠٢٠١.

(٣) تعذيب الكمال ٢٠ /١٤٦-١٤٧, تهذيب التهذيب٢٠٠-٢٠١.

لا يحتج به» [١], وقال يحي بن معين: «لم يكن به بأس» وفي قول له: «صالح»[٢].

ثانياً: العلماء الذين ضعفوه :

قال البخاري: قال لي علي عن يحيى:» عطية, وأبو هارون, وبشر بن حرب, عندي سواء, وكان هشيم يتكلم فيهم [٣] .

وقال البخاري: «قال أحمد في حديث عبد الملك, عن عطية عن أبي سعيد قال النبي r تركت فيكم الثقلين أحاديث الكوفيين هذه مناكير»[٤].

وقال رجل ليحيى بن معين فالعوفي قال: « كان ضعيفاً في القضاء ضعيفاً في الحديث» [٥].

وقال في رواية أبي الوليد بن أبي الجارود «كان عطية العوفي ضعيفاً»[٦].

وقال في رواية ابن أبي مريم: «ضعيف إلا أنه يكتب حديثه» [٧].

وقال مسلم بن الحجاج: «قال أحمد: وذكر عطية العوفي فقال: هو ضعيف الحديث, ثم قال: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير وكان يُكَنِّيه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد: وكان هشيم يضعف حديث عطية» [٨].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه نحو ذلك, وقال:» كان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية» [٩].

وقال أيضاً: «سمعت أبي ذكر عطية العوفي فقال: هو ضعيف الحديث»[١٠].

وقال الدوري: «سألت يحيى بن معين عن عطية العوفي وعن أبي نضرة ؟ فقال: أبو نضرة أحب إلي»[١١]

---

(١) الطبقات الكبرى٦/٣٠٤

(٢) تاريخ يحي بن معين برواية الدوري ٣/٥٠٠

(٣) التاريخ الصغير١/٢٦٧.

(٤) التاريخ الصغير١/٣٠٢.

(٥) تاريخ بغداد٨/٣٠

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي٣/٣٥٩.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال٥/٣٦٩.

(٨) تهذيب الكمال ٢٠/١٤٧.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي٣/٣٥٩, الجرح والتعديل٦/٣٨٢

(١٠) العلل ص(١٣٩) رقم الترجمة (١٣٠٦).

(١١) تاريخ يحي بن معين برواية الدوري ٣/٤٣٨

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبى عن عطية العوفي فقال: ضعيف الحديث يكتب حديثه, وأبو نضرة أحب الى من عطية, وسئل أبو زرعة منه فقال: كوفي لين, قال أبو زرعة: لين»(١).

وقال أبوداود: «ليس بالذي يُعتمد عليه» (٢).

وقال الجوزجاني: «مائل (٣): وقال النسائي:» ضعيف (٤).

وقال أبو أحمد بن عدي: «وقد روى عنه جماعة من الثقات, ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدد وعن غير أبي سعيد وهو مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة»(٥) .

وقال الدار قطني: «وعطية مضطرب الحديث» (٦)

وقال ابن خزيمة: «في القلب من عطية بن سعد العوفي» (٧).

وقال ابن حبان: «سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه فإذا قال الكلبي: قال رسول الله بكذا فيحفظه وكناه أبا سعيد ويروي عنه فإذا قيل له من حدثك بهذا «فيقول: حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري, وإنما أراد به الكلبي, فلا يحل الاحتجاج به ولاكتابة حديثه إلا على جهة التعجب» (٨).

وقال الساجي: «ليس بحجة وكان يقدم عليا على الكل»(٩) .

وقال الحاكم: «لم يحتج الشيخان بعطية»(١٠).

وقال البيهقي: «ضعيف» وفي قول: «لا يحتج به»(١١) .

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٣٨٢ .
(٢) سؤالات الآجري ص(١٣٠).
(٣) أحوال الرجال ص (٥٦).
(٤) الضعفاء والمتروكين ص(٢٢٥)
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٣٦٩ .
(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية١١/٢٩١ .
(٧) صحيح ابن خزيمة ٤/٦٨ .
(٨) المجروحين ٢/١٧٦
(٩) تهذيب التهذيب٧/٢٠١ .
(١٠) المستدرك على الصحيحين ٤/٥٨١
(١١) السنن الصغرى ٦/٣٧١, السنن الكبرى ٦/٣٠

وقال الذهبي: «ضعيف الحديث» [١], وقال أيضاً: «تابعي مشهور مجمع على ضعفه»[٢].

أما ابن حجر فقال فيه: «صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً»[٣].

- **خلاصة أقوال العلماء فيه:**

بعد سرد أقوال العلماء تبين لي أن عطية بن سعد العوفي ضعفه أكثر العلماء.

قال الذهبي: «مجمع على ضعفه «[٤],وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً, وكان شيعياً مدلساً» [٥].

وقال أيضاً: (ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح) [٦].

قلت: ولعل من ضعفه بسبب كثرة الخطأ أمر مقبول, أما من ضعفه بسبب التشيع فجرح مردود إذا لم يكن داعياً لبدعته أو المروي يؤيد بدعته، ولم يثبت أن عطية العوفي كان داعياً للتشيع.

كما أن من ضعفه بسبب تدليس الشيوخ فيه نظر، لأن مداره على محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب» [٧], وقد أجاب ابن رجب الحنبلي على ذلك فقال: «بعد نقله أصل الحكاية عن العلل للإمام أحمد ما نصه: ولكن الكلبي لا يعتمد على ما يرويه وإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما يقتضي التوقف فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة، فأما الأحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد أبا سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنسبته»[٨].

وأما توثيق ابن معين له فقد جاء عنه روايات أخرى فيها تضعيفه، وقد قرر ابن شاهين في عدة مواضع: أنه إذا كان للإمام الواحد قولان مختلفان فأولاهما بالصواب ما وافقه عليه غيره من النقاد[٩].

كما أن توثيق ابن سعد له قول شاذ منه ، قال ابن حجر:» ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد في هذا فإن

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٥.

(٢) المغني في الضعفاء٤٣٦/٢.

(٣) تقريب التهذيب ص(٣٩٣).

(٤) المغتي في الضعفاء ٤٣٦/٢.

(٥) تقريب التهذيب ص(٣٩٣).

(٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص (٥٠)

(٧) ينظر: القول المستوفى في الانتصار لعطية العوفي الدكتور محمود سعيد محمد ممدوح, بحث منشور على النت: http://alkafi.net/article.php?id=493

(٨) شرح علل الترمذي ص (٤٧١).

(٩) المختلف فيهم : عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت:٣٨٥هـ) ص(٦٤).

مادته من الواقدي في الغالب والواقدي ليس بمعتمد»[١]. والذي يظهر لي هو أنه ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، إلا أنه شذ هنا كما قد يحصل لغيره من النقاد .

- **المطلب الرابع: جهود عطية بن سعد العلمية في التفسير والحديث:**
- **أولاً: جهوده في التفسير:**

لعطية بن سعد العوفي أسانيد كثيرة في التفسير رواها عن ابن عباس رضي الله عنهما, جميعها متحدة في السند مختلفة في المتن, ذكرها ابن جرير قال فيها: حدثني محمد بن سعد[٢]، حدثني أبي[٣], قال: حدثني عمي الحسين بن الحسن[٤],عن أبيه[٥], عن جده[٦]. عن ابن عباس[٧].

قال أحمد شاكر: «وهذا الإسناد من أكثر الأسانيد دوراناً في تفسير الطبري وهو إسناد مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة، إن صح هذا التعبير, وهو معروف عند العلماء بـ«تفسير العوفي»[٨].

- **ثانياً: جهوده في الحديث:**

له روايات عن عدد من الصحابة, وهي مبثوثة في كتب الحديث في السنن, والمسانيد, والمصنفات, والجوامع والمعاجم.

---

(١) فتح الباري ٤١٧/١

(٢) محمد بن سعد : هو ابن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، ت (٢٧٦هـ), قال الخطيب: كان ليناً في الحديث، وروى الحاكم عن الدارقطني: أنه لا بأس به. تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ .

(٣) أبي : سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال أحمد فيه: جهمى، قال: ولو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولاكان موضعا لذاك. حكاه الخطيب. تاريخ بغداد ١٢٦/٩, لسان الميزان ١٨/٣ .

(٤) الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، ت (٢٠١هـ) ضعفه يحيى بن معين، وغيره, وقال ابن حبان: روى أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج بخبره,: لسان الميزان ٢٧٨/٢ .

(٥) أبوه : الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي: قال الإمام البخاري: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: أحاديثه ليست بنقية، وقال في الضعفاء: منكر الحديث فلا أدري البلية منه أو من ابنه أو منهما معاً, تهذيب التهذيب ٢٥٥/٢ .

(٦) جده : عطية بن سعد بن جنادة العوفي: أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً تقريب التهذيب ص (٣٩٣).

(٧) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٦٣/١

(٨) تعليقه على جامع البيان ٢٦٣/١ .

المبحث الثاني

مرويات عطية بن سعد العوفي في السنن

- **المطلب الاول: مروياته في سنن أبي داود:**

١- حدثنا محمد بن عيسى, ثنا أبو بدر, عن زياد بن خيثمة, عن سعد يعني الطائي, عن عطية بن سعد, عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ «من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره»[١].

- **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه, والبيهقي[٢] من طرق زياد بن خيثمة, عن سعد الطائي, عن عطية, به.

- **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف من أجل عطية العوفي.

قال ابن القطان: «عطية لا يحتج أحد بحديثه ، وإن كان الجلة قد رووا عنه»[٣] .

وقال ابن حجر: «وَفِيهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ, وَأَعَلَّهُ أَبُو حَاتِمٍ, وَالْبَيْهَقِيُّ, وَعَبْدُ الْحَقِّ, وَابْنُ الْقَطَّانِ بِالضَّعْفِ وَالِاضْطِرَابِ»[٤].

وقال ابن الملقن: «وقد ضَعَّفُوهُ ، وَإِن كَانَ التِّرْمِذِيّ يحسن لَهُ, قَالَ الْبَيْهَقِيّ: لَا يحْتَج بعطية» [٥].

٢- حدثنا النفيلي, ثنا زهير, ثنا فضيل بن مرزوق, عن عطية بن سعد العوفي, قال: قرأت على عبد الله ابن عمر «الله الذي خلقكم من ضعف» فقال: «من ضعف» قرأتها على رسول الله ﷺ كما قرأتها عليَ فأخذ عليَ كما أخذتُ عليك[٦] .

(١) سنن أبي داود٢/ ٢٩٨ ح (٣٤٦٨).
(٢) سنن ابن ماجه٢/ ٧٦٦ح (٢٢٨٣), سنن البيهقي الكبرى٦/ ٣٠ ح(١٠٩٣٦), وفي السنن الصغرى٥/ ٢٥٦ح(٢٠٠٤).
(٣) الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٤/ ٦٣٤ ح(٢١٣٩).
(٤) التلخيص الحبير٣ تخريج أحاديث الرافعي الكبير٣ /٦٩ ح(١٢٠٣).
(٥) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار٦/ ٥٦٣.
(٦) سنن أبي داود ح(٣٩٧٨).

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث ابن عمر من طريقين:

الأولى: من طريق فضيل بن مرزوق, عن عطية العوفي.

أخرجها الترمذي, وأحمد, والحاكم, والبزار, والطحاوي [1], وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب», وقال الحاكم:» تفرد به عطية العوفي ولم يحتجا به وقد احتج مسلم بالفضيل بن مرزوق .

قلت: ومدار هذا الحديث على عطية العوفي, قال المنذري: لا يحتج بحديثه [2] .

الأخرى: من طريق سلام بن سليمان المدائني, ثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر .

أخرجها الطبراني [3] وفي إسنادها سلام بن سليمان المدائني, قال ابن حجر:» ضعيف»[4].

- **الحكم على الحديث: الحديث إسناده ضعيف.**

٣- حدثنا يحيى بن الفضل, ثنا وهيب, يعني ابن عمرو النمري, أخبرنا هارون, أخبرني أبان بن تغلب, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال «إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دُري» قال وهكذا جاء الحديث «دُري» مرفوعة الدال لا تهمز «وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما»[5].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأبي هريرة, وجابر بن سمرة رضي الله عنهم.

أولا: حديث أبي سعيد ورد من عدة طرق منها:

الأولى: من طريق الجراح بن الضحاك الكندي, عن مهدي بن الأسود, عن عطية بلفظ:» إن الرجل من أهل عليين».

---

(١) سنن الترمذي ١٨٩/٥ح(٢٩٣٦), مسند أحمد ٥٨/٢ح(٥٢٢٧), مستدرك الحاكم ٢٧٠/٢ح(٢٩٧٤), مسند البزار ٢١٩/٢ح(٥٣٧٣) مشكل الآثار للطحاوي ٢٤٠/٧ح(٢٦٥٥).

(٢) تحفة الأحوذي ٨ / ٢٠٧.

(٣) المعجم الأوسط١٤٥/٩ح(٩٣٧٠) وفي المعجم الصغير٢٥٩/٢ح(١١٢٨).

(٤) تقريب التهذيب ص(٢٦١).

(٥) سنن أبي داود ح(٣٩٨٧).

أخرجها الطبراني [١], وإسنادها ضعيف, فيه مهدي بن الأسود الكندي: مجهول [٢].

الأخرى: من طريق إبراهيم المهاجر, والأعمش, وعبد الملك بن سليمان, والهيتم بن حبيب الصيرفي, وإسماعيل ابن سميع, و عبد الله بن صهبان و ابن أبي ليلى, وكثير النواء, وفضيل بن مرزوق, ومالك بن مغول, جميعهم عن عطية بن سعيد العوفي به ولفظه «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر و عمر منهم وأنعما».

أخرجها الترمذي, وابن ماجة, وأحمد, والحميدي, وأبي يعلى, والطبراني, وابن الجعد [٣].

قال الترمذي: «هذا حديث حسن روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد».

قلت: وحديث أبي سعيد أصله في الصحيحين ولفظه: «إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم» . قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال: «بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين» [٤].

ثانياً: حديث أبي هريرة, أخرجه الطبراني, وابن عساكر, من طريق محمد بن الحسين بن مكرم قال: محمد ابن خالد بن خداش, قال: سلم بن قتيبة, عن يونس بن أبي إسحاق, عن الشعبي ولفظه: «إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل الجنة كأنه كوكب درى وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما» [٣] [٥]

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير سلم بن قتيبة وهو ثقة» [٦].

ثالثاً: حديث جابر بن سمرة, أخرجه الطبراني من طريق عبيد الله بن عمر القواريري, ثنا الربيع بن سهل الواسطي ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي, به ولفظه: «إن أهل الدرجات العلى يراهم من هو أسفل منهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء و أبو بكر و عمر منهم وأنعما» [٧].

(١) المعجم الأوسط٢ /٢١٦ح(١٧٧٨).

(٢) الجرح والتعديل ٨ /٣٣٧, المغني في الضعفاء للذهبي ٢ /٦٨١.

(٣) سنن الترمذي ٥/٦٠٧ح(٣٦٥٨) سنن ابن ماجة ١/٣٧ ح (٩٦), مسند أبي يعلى ٢/٤٠٠ح(١١٧٨) مسند الحميدي٢/٧٦ح(٣٣٣) مسند أحمد٣/ /٢٦ح(١١٢٢٢), ٣ /٢٧ ح(١١٢٢٩), ٣ /٩٣ح(١١٩٠٠)المعجم الأوسط ٣ /٢١٣ح(٢٥٩١), ٧ /٢٢٥ح(٧٣٤٠), وفي المعجم الصغير١ /٢١٢ح(٣٥٣),١ /٣٤٣ح(٥٧٠), مسند ابن الجعد ٤ /٣٣١ح(١٣٦٥).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٣ /١١٨٨ح(٣٠٨٣) ومسلم في صحيه ٤ /٢١٧٧ح(٢٨٣١).

(٥) المعجم الصغير٦ /١٣٢ح(٦٠٠٦), تاريخ دمشق٣٠ /٢٠٠.

(٦) مجمع الزوائد ٩ /٤٢.

(٧) المعجم الكبير٣ /٢٥٤ ح (٢٠٦٥).

قال الهيثمي: فيه «الربيع بن سهل الواسطي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات»[١].

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره بمجموع طرقه وشواهده.

٤- حدثنا زيد بن أخزم, حدثنا بشر يعني ابن عمر, ثنا محمد بن خازم, قال ذكر كيف قراءة جبريل وميكائل عند الأعمش فحدثنا الأعمش, عن سعد الطائي, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال: «عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل»[٢].

- **تحريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وابن عباس, وأبي هريرة, وزيد بن أرقم, وأنس بن مالك, والبراء بن عازب, وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أبي سعيد الخدري, ورد من عدة طرق:

الأولى: من طرق عن الأعمش, عن سعد الطائي, عن عطية العوفي أخرجها أحمد, والحاكم, وأبو يعلى[٣].

- **وضعفه الألباني[٤].**

الثانية: من طريق مطرف, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ ! قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله ؟ قال: قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا وربما قال سفيان على الله توكلنا"

أخرجها الترمذي, وأحمد والطبراني[٥], وقال الترمذي هذا حديث حسن.

وتوبع من طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح, عن أبي سعيد, أخرجه أبو يعلى, والحاكم[٦].

وقال الحاكم: «ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩/ ٥٤

(٢) سنن أي داود ح (٣٩٩٩).

(٣) مسند أحمد ٣/ ٩ ح(١١٠٨٤), مستدرك الحاكم ٢/ ٢٩١ح(٣٠٤٨) (٣٠٤٩), مسند أبي يعلى٢/ ٤٧٨(١٣٠٥)/ ٤٧٨.

(٤) الجامع الصغير١/ ٧٩١ح(٧٩٠٤).

(٥) سنن الترمذي٤/ ٦٣٠ ح (٢٤٣١), ومسند أحمد٣/ ٧ ح(١١٠٥٣), والمعجم الكبير١٢/ ١٢٨ ح(١٢٦٧٠).

(٦) مسند أبي يعلى٢ /٣٢٩ح(١٠٨٤), وصحيح ابن حبان ٣/ ١٠٥ح(٨٢٣) ومستدرك الحاكم ٤/ ٦٠٣ح(٨٦٧٨).

وقال الذهبي: أبو يحيى واه»[١].

ثانيا: حديث ابن عباس, أخرجه ابن أبي شيبة, وأحمد, والطبراني[٢], والحاكم من طرق عن مطرف, عن عطية وإسناده ضعيف, لضعف عطية العوفي.

ثالثاً: حديث أبي هريرة, أخرجه النسائي[٣], من طريق إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل, عن موسى بن الأعين, عن الأعمش, عن صالح بن أبي صالح.

وإسناده ضعيف, فيه: صالح بن أبي صالح, واسمه (مهران المخزومي الكوفي مولى عمرو بن حريث), قال الدارمي عن يحيى بن معين: ضعيف, وقال النسائي: مجهول[٤].

وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن هشام بن ملاس النمري, ثنا مروان بن معاوية الفزاري, عن عمرو بن عبد الله بن الأصم, ثنا يزيد بن الأصم, عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[٥]. وقال الذهبي: صحيح على شرط مسلم.

رابعاً: حديث زيد بن أرقم, أخرجه أحمد, والطبراني[٦] من طريق خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف, عن عطية العوفي.

وكل الرواة رووه عن عطيه بلفظ: «صاحب القرن».

وعطية من ضعفه أنه اضطرب في إسناده فرواه على هذه الوجوه الثلاثة سوى حجاج بن أرطأة رواه عن عطية عند ابن ماجة وحده بلفظ «إن صاحبي الصور بأيديهما» أو في أيديهما «قرنان, يلاحظان النظر متى يؤمران»[٧], و في إسناده حجاج بن أرطأه مدلس وقد عنعنه.

خامساً: حديث أنس, أخرجه الخطيب البغدادي من طريق أحمد بن منصور بن حبيب أبو بكر

---

(١) تعليقات الذهبي في التلخيص ٦٠٣/٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٧٦/٦ح(٢٩٥٨٧), مسند أحمد١/٣٣٦ح(٣٠١٠),والمعجم الكبير١٢/١٢٨ح(١٢٦٧٠), مستدرك الحاكم٤/٦٠٣ح(٨٦٧٧).

(٣) السنن الكبرى٦/٣١٦ح(١١٠٨٢) .

(٤) تهذيب الكمال١٣/٥٨.

(٥) مستدرك الحاكم ٤/٦٠٢ح(٨٦٧٦).

(٦) مسند أحمد ٤/ /٣٧٤ ح (١٩٣٦٤), والمعجم الكبير٥/١٩٥ح(٥٠٧٢).

(٧) سنن ابن ماجه ٢/١٤٢٨ح(٤٢٧٣).

المروزي الخصيب, حدثنا عفان, حدثنا همام, عن قتادة . وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير الخصيب هذا ترجم له الخطيب [١], و ساق له هذا الحديث و لم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً .فهو مجهول الحال.

سادساً: «حديث البراء بن عازب, أخرجه الخطيب من طريق عبد الأعلى وهو ابن أبي المساور, عن عدي بن ثابت, عن البراء بن عازب [٢] . وفيه: عبد الأعلى ضعيف, متروك كذبه بن معين» [٣].

سابعاً: حديث جابر, أخرجه أبو نعيم [٤] من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وقال: « حديث غريب من حديث الثوري, عن جعفر, تفرد به الرملي عن الفريابي.

وإسناده ضعيف فيه: (محمد بن عبد العزيزبن محمد العمري الرملي) قال: أبو زرعة: «ليس بالقوي» وقال أبو حاتم: «أدركته ولم يقض لي السماع منه كان عنده غرائب, ولم يكن عندهم بالمحمود وهو إلى الضعف» [٥].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف [٦].

٥- حدثنا محمد بن عبادة الواسطي ثنا يزيد يعني ابن هارون أخبرنا إسرائيل ثنا محمد بن جحادة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ «أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر» أو «أمير جائر» [٧].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري ، وأبي أمامه ، وطارق بن شهاب رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أبي سعيد ورد من طريقين:

الأولى: عن عطية العوفي عنه مرفوعاً بالرواية الأولى.

---

(١) تاريخ بفداد٥/١٥٣ح(٢٥٨٧).

(٢) تاريخ بغداد ٣٩/١١.

(٣) تقريب التهذيب ص(٣٣٢).

(٤) حلية الأولياء ٤٧٨/١.

(٥) الجرح والتعديل ٨/٨, تهذيب التهذيب ٢٧٩/٩, تهذيب الكمال٢٦-١١-١٢.

(٦) ينظر تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط على سنن أبي داود ١٢١/٦, دار الرسالة العلمية ط١(١٤٣٠-٢٠٠٩م)

(٧) سنن أبي داود ح (٤٣٤٤).

أخرجها الترمذي, وابن ماجة من طريق إسرائيل عن محمد بن جحادة, عن عطية العوفي [١],وقال الترمذي: قلت: وإسنادها ضعيف لضعف عطية العوفي.

وفي الباب عن أبي أمامه, «وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

الأخرى: من طريق علي بن زيد بن جدعان, عن أبي نضرة, عن أبي سعيد .

أخرجها الحميدي, وأحمد, والحاكم [٢]، وقال الحاكم، تفرد به ابن جدعان ولم يحتج به الشيخان» .

قال الذهبي: «قلت: هو صالح الحديث». وقال أبو زرعة: «ليس بقوي, وقال أحمد: ليس بشيء» [٣].

وأقول: هو حسن الحديث عند المتابعة كما هنا. والله أعلم.

ثانياً: حديث أبي أمامه, أخرجه صاحبه أبو غالب عنه قال: «عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجمرة الأولى ، فقال: يا رسول الله ! أي الجهاد أفضل ؟ فسكت عنه, فلما رمى الجمرة الثانية سأله ؟ فسكت عنه ، فلما رمى جمرة العقبة ، وضع رجله في الغرز ليركب ، قال:" أين السائل ؟" قال: أنا يا رسول الله . قال:" كلمة حق عند ذي سلطان جائر».

أخرجها ابن ماجه, وأحمد [٤], والبيهقي من طرق عن راشد بن سعيد الرملي, حدثنا الوليد بن مسلم, حدثنا حماد بن سلمة, عن أبي غالب عن أبي أمامه.

قال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال, أبو غالب مختلف فيه, ضعفه ابن سعد, وأبو حاتم, والنسائي, ووثقه الدار قطني, وقال ابن عدي: لا بأس به, وراشد بن سعيد قال فيه أبو حاتم: صدوق وباقي رجال الاسناد ثقات» [٥].

ثالثاً: حديث طارق بن شهاب ولفظه: «أن رجلا سأل النبي ﷺ وقد وضع رجله في الغرز أي الجهاد أفضل قال: «كلمة حق عند سلطان جائر».

أخرجه النسائي, وأحمد [٦],وإسناده صحيح مرسل, ومراسيل الصحابة حجة .حيث إن طارق بن

---

(١) سنن الترمذي٤/٤٧١ح(٢١٧٤)، وسنن ابن ماجه٢/١٣٢٩ ح(٤٠١١).

(٢) مسند الحميدي ٢/٣٣١(٧٥٢), ومسند أحمد ٣ /٦١ ح(١١٦٠٤), ومستدرك الحاكم ٤ /٥٥١ح (٨٥٤٣).

(٣) تهذيب الكمال: ٤٣٩/٢٠.

(٤) سنن ابن ماجه ١٣٣٠/٢(٤٠١٢) ومسند أحمد ٢٥٦/٥ح(٢٢٢٦١), وشعب الإيمان ٩٣/٦ح(٧٥٨١).

(٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١٨٤/٤.

(٦) سنن النسائي الكبرى ٤٣٥/٤ح(٧٨٣٤), ومسند أحمد٤ / ٣١٥) ح(١٨٨٥٠).

شهاب رضي الله عنه صحابي رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ،كما قال أبو داود[١].

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره, وسند أبي داود ضعيف لضعف عطية العوفي كما قال: الشيخ شعيب الأرتؤوط رحمه الله [٢].

- **المطلب الثاني: مروياته في سنن الترمذي:**

٦- حدثنا زياد بن أيوب البغدادي حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: «كان نبي الله ﷺ يصلي الضحى حتى نقول لا يدع ويدعها حتى نقول لا يصلي»[٣].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأم هانئ, وعائشة رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه أحمد, وأبو نعيم[٤] من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي وقال الترمذي «هذا حديث حسن غريب».

وقال الألباني: وعطية ضعيف وخاصة في روايته عن أبي سعيد[٥] .

ثانياً: حديث أم هانئ, أخرجه البخاري ومسلم[٦], ولفظه: «عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: «ما حدثنا أحد أنه رأى النبي يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت: إن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود».

ثالثاً حديث عائشة, أخرجه مسلم[٧] ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله".

---

(١) سنن أبي داود١/٣٤٧ ح(١٠٦٧)
(٢) ينظر: تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط على سنن أبي داود ٦/٤٠٠.
(٣) سنن الترمذي ح (٤٧٧).
(٤) مسند أحمد ٣/٢١ ح(١١١١٧), تاريخ اصبهان ١/١٩٤.
(٥) إرواء الغليل ٢/٢١٦.
(٦) صحيح البخاري١/٣٩٤ح(١١٢٢), صحيح مسلم ١/٤٩٧ ح(٣٣٦)
(٧) صحيح مسلم ١/٤٩٧ح(٧١٩).

الحكم على الحديث: صحيح لغيره.

٧- قال الترمذي: «وقد روي عن عطية العوفي عن ابن عمر أن النبي ﷺ: «كان يتطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها»[١].

- **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة [٢]. من طريق حجاج بن أرطأة, عن عطية.

وإسناده ضعيف فيه حجاج بن أرطأة, قال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ والتدليس»[٣] قلت: وقد عنعنه. وكذلك في السند: عطية العوفي ضعيف.

وقال ابن خزيمة: «وروى هذا الخبر جماعة من الكوفيين عن عطية عن ابن عمر منهم: أشعت بن سوار, و فراس وحجاج بن أرطاة, منهم من اختصر الحديث, ومنهم من ذكره بطوله, وهذا الخبر لا يخفى على عالم بالحديث أن هذا غلط وسهو عن ابن عمر قد كان ابن عمر رحمه الله ينكر التطوع في السفر ويقول: «لو كنت متطوعاً ما باليت أن أتم الصلاة وقال: «رأيت رسول الله ﷺ لا يصلي قبلها ولا بعدها في السفر»[٤].

وقال الترمذي: «صح عن النبي ﷺ أنه كان يقصر في السفر وأبى بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته [٥] فعن ابن عمر قال: «صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم» أخرجه البخاري ومسلم [٦].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف.

٨- حدثنا محمد بن حاتم المؤدب, حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري, حدثنا أبو الجارود الأعمى واسمه زياد بن المنذر الهمداني, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة, وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم, وأيما مؤمن كسا مؤمن على عري كساه الله من خضر الجنة»[٧].

---

(١) سنن الترمذي ٤٢٨/٢ ح(٥٤٤).
(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٥/١ح(٣٨٤٧)
(٣) تقريب التهذيب ص (١٥٢).
(٤) صحيح ابن خزيمة ٢٤٤/٢.
(٥) سنن الترمذي ٤٢٨/٢ح(٥٤٤).
(٦) صحيح البخاري ٣٧٢/١ح(١٠٥١), وصحيح مسلم ٤٧٩/١ح(٦٨٩).
(٧) سنن الترمذي ح (٢٤٤٩).

قال الترمذي: «هذا حديث غريب وقد روي عن عطية عن أبي سعيد موقوف وهو أصح عندنا وأشبه».

- **تخريج الحديث:**

هذا الحديث روي عن أبي سعيد الخدري من عدة طرق:

الأولى: من طريق عطية العوفي.

أخرجها أحمد, وأبو يعلى, من طرق عن هشام, عن أبي الجارود, وأبي المجاهد الطائي, عن عطية [١] وفي إسنادها عطية العوفي وهو ضعيف الحديث والصواب وقفه كما قال الترمذي.

الثانية: من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي, مرفوعاً.

أخرجها البيهقي [٢] قلت: هذا مرسل فالشعبي تابعي .

الثالثة: من طريق أبي خالد الدالاني عن نبيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

أخرجها أبو داو, والبيهقي [٣]. وإسنادها ضعيف, فيه أبو خالد الدالاني: واسمه يزيد بن عبدالرحمن, قال ابن حجر: " صدوق يخطئ كثيراً ويدلس " [٤].

الرابعة: من طريق: إسماعيل بن أبي خالد عن أبي مجاهد الطائي.

أخرجها هناد [٥], وفيها أبو مجاهد هذا اسمه سعد الطائي, قال ابن حجر: «لا بأس به» [٦].

الخامسة: من طريق فضيل بن عياض عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد.

أخرجها أبو نعيم [٧] وقال: «غريب من حديث الفضيل، وأبي هارون تفرد به خالد, واسم أبي هارون عمارة بن جوين العبدي».

السادسة: من طريق هشام بن عمار, عن بقية بن الوليد, قال حدثنا ابن جريج, عن عطاء عن ابن عباس.

---

(١) مسند أحمد ٣/ ١٣ح(١١١١٦), مسند أبي يعلى ٢/ ٣٦٠ح(١١١١).

(٢) شعب الإيمان ٣/ ٢١٨ح(٣٣٧٠).

(٣) سنن أبي داود ١/ ٥٢٦ ح(١٦٨٢), وسنن البيهقي الكبرى٤/ ١٨٥ح(٧٥٩٤).

(٤) تقريب التهذيب ص(٦٣٦).

(٥) الزهد ص (٣٥١) ح(٦٥٨).

(٦) تقريب التهذيب ص(٢٣٢).

(٧) حلية الاولياء٣/ ٤١٥.

أخرجها ابن عساكر[١], وقال أبو داود: «عطاء الخراساني لم يدرك ابن عباس ولم يره»[٢].

الحكم على الحديث: ضعيف.

- **المطلب الثالث: مروياته في سنن ابن ماجة:**

٩-حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري, حدثنا الفضل بن الموفق أبو الجهم, حدثنا فضيل بن مرزوق, عن عطية, عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وأسألك بحق ممشاي هذا, فإني لم أخرج أشراً[٣],ولا بطراً[٤] ولا رياءً سمعة, وخرجت اتقاء سخطك, وابتغاء مرضاتك, فأسألك أن تعيذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي, إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت - أقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون ألف ملك»[٥].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري , وبلال بن رباح رضي الله عنهما.

أولاً: حديث أبي سعيد الخدري, ورد من طريق فضيل بن مرزوق, عن عطية به .

أخرجه أحمد, وابن أبي شيبة, والطبراني وابن الجعد, وابن السني, به[٦]. وهذا سند ضعيف من وجهين:

الأول: فضيل بن مرزوق وثقه جماعة و ضعفه آخرون.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: «صدوق صالح الحديث يهم كثيراً يكتب حديثه, قلت يحتج به؟ قال: لا, وقال النسائي: ضعيف, وقال مسعود عن الحاكم: ليس هو من شرط الصحيح[٧], وقال ابن حبان: «يخطئ»[٨].

---

(١) تاريخ دمشق ٣٧/٥١

(٢) المراسيل ص (٣٩١)

(٣) الأَشَرُ البَطَر . وقيل أشَدُّ البَطر النهاية في غريب الحديث١/١١٤.

(٤) البَطر : الطُّغْيان عند النّعْمة وطُولِ الْغِنَى, النهاية في غريب الحديث١/٣٤٩.

(٥) سنن ابن ماجه ١/٢٥٦ ح (٧٧٨).

(٦) مسند أحمد٣/٢١ ح(١١١٧٢), ومصنف ابن أبي شيبة٦/٢٥ح(٢٩٢٠٢), والدعاء للطبراني ١/١٤٩ح(٤٢١) , ومسند علي بن الجعد ١/٢٩٩ح(٢٠٣١), وفي عمل اليوم والليلة لابن السني ح(٨٥), ومجموع الفتاوى الكبرى ١/٢٨٨.

(٧) تهذيب الكمال٢٣/٢٠٨

(٨) الثقات ٧/٣١٦.

الثاني: أنه من رواية عطية العوفي ، وهو ضعيف أيضاً, قال الحافظ: «صدوق يخطئ كثيرا كان شيعياً مدلساً ، فهذا جرح مفسر وذكره في «المرتبة الرابعة», وقد ضعف الحديث غير واحد من الحفاظ».

كالمنذري(١),والنووي(٢).

وقال ابن تيمية: «وهذا الحديث هو من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد، وهو ضعيف بإجماع أهل العلم»(٣).

وقال البوصيري: «هذا إسناد مسلسل بالضعفاء: عطية, وفضيل بن مرزوق, والفضل بن الموفق كلهم ضعفاء»(٤).

ثانياً: حديث بلال بن رباح أخرجه ابن السني(٥) من طريق الوازع بن نافع العقيلي، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله, به.

«وإسناده ضعيف فيه الوازع بن نافع العقيلي, قال يحيى بن معين: «ليس بثقة», قال البخاري: «منكر الحديث» وقال النسائي: متروك»(٦).

- **الحكم علي الحديث:**

ضعيف, ومع ذلك فقد حسنه ابن حجر(٧).

١٠- حدثنا محمد بن يحيى. حدثنا يزيد بن عبد الله «حدثنا بقية عن مبشر بن عبيد عن حجاج بن أرطاة عن عطية العوفي عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً, لا يفصل في شيء منهما»(٨).

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث عن أبي سعيد من طريق بقية بن الوليد, عن مبشر بن عبيد, عن الحجاج بن أرطأة, عن عطية العوفي. أخرجه الطبراني بزيادة وبعدها أربعا لا يفصل بينهن»(٩).

---

(١) الترغيب والترهيب ٣٠٥/٢.
(٢) الأذكار النووية ص (٦١).
(٣) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ٢٣٣/٢.
(٤) مصباح الزجاجة ص(٩٨).
(٥) عمل اليوم والليلة ص (١٥٩).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٩٤/٧, المجروحين ٨٣/٣,المغني في الضعفاء ٧١٨/٢.
(٧) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار٢٧٢/١.
(٨) سنن ابن ماجه ٣٥٨/١ ح (١١٢٩).
(٩) المعجم الكبير 12/129 ح (12674).

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن أرطاة وعطية العوفي وكلاهما فيه كلام»(١)

وقال البوصيري: «هذا إسناده مسلسل بالضعفاء, عطية متفق على ضعفه, وحجاج مدلس, ومبشر بن عبيد كذاب . وبقية وهو ابن الوليد مدلس تدليس التسوية»(٢).

وقال النووي: «هو حديث باطل اجتمع فيه هؤلاء الأربعة وهم ضعفاء ومبشر, وضاع صاحب أباطيل»(٣).

وقال الزيلعي: «وسنده واه جدا, فمبشر بن عبيد معدود في الوضاعين وحجاج وعطية ضعيفان»(٤).

- **الحكم على الحديث:**

ضعيف جداً.

١١- حدثنا هارون بن إسحاق, حدثنا المحاربي, عن عمرو بن قيس, عن عطية عن أبي سعيد «أن رسول الله ﷺ أُخذ من القبلة واستقبل استقبالاً»(٥).

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد, وبريدة بن الحصيب, وابن عباس رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه ابن ماجة (٦) من طريق المحاربي, عن عمرو بن قيس, عن عطية العوفي وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

ثانياً: حديث بريدة بن الحصيب, ورد من طريق يحيى بن عبد الحميد, ثنا أبو بردة في منزله في بني حجرة, ثنا علقمة بن مرثد, عن ابن بريدة عن أبيه, قال أدخل النبي ﷺ من قبل القبلة وألحد له لحدا ونصب عليه اللبن نصبا «أحرجه البيهقي, وابن عدي»(٧).

وإسناده ضعيف فيه: أبو بردة, قال البيهقي: «وأبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد التميمي الكوفي وهو ضعيف في الحديث ضعفه يحيى بن معين وغيره»(٨) وقال أبو حاتم: «ليس بقوي منكر الحديث

(١) مجمع الزوائد ٢/٤٢٦.

(٢) مصباح الزجاجة ص ١٣٦)

(٣) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ٢/٨١٣

(٤) نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية٢/٢٠٦.

(٥) سنن ابن ماجه ١/٤٩٥ ح (١٥٥٢).

(٦) سنن ابن ماجة ١/٤٩٥ح(١٥٥٢).

(٧) سنن البيهقي الكبرى /٥٤ح(٦٨٤٨),والكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٣٨.

(٨) السنن الكبرى ٤/ ٥٤.

وكان مرجئاً»[١].

ثالثاً: حديث ابن عباس, ورد من طريق الحجاج بن أرطأة, عن عطاء, ولفظه: «أن النبي ﷺ أخذ من قبل القبلة وكبر عليه أربعاً».

«أخرجه ابن أبي شيبة [٢], وإسناده ضعيف فيه الحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعنه».

- **الحكم على الحديث:**

ضعيف.

١٢ - حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد, حدثنا يحيى بن يمان, حدثنا الأغر الرقاشي, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ: «تزوج عائشة على متاع بيت قيمته خمسون درهماً»[٣].

- **تخريج الحديث:**

ورد حديث أبي سعيد من طريق ابن اليمان, أخبرنا الأغر الرقاشي, عن عطية العوفي. أخرجه علي بن الجعد, والخطابي, والمزي [٤].

وإسناده ضعيف, فيه الأغر الرقاشي وهو فضيل بن مرزوق وقد ضعفه العلماء, وفيه عطية العوفي ضعيف ومدلس, وقد عنعنه عن أبي سعيد.

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية, قال الدارقطني: الأَغَرُّ الرقاشي هذا وهو فضيل بن مرزوق ولم يقل عن أبي سعيد غير يحيى بن يمان عنه وأرسله غيره»[٥].

وقال الدار قطني «يَروِيهِ فُضَيلُ بن مَرزُوقٍ ، واختُلِف عَنهُ ؛ فَرَواهُ وكِيعٌ ، عَن فُضَيلِ بنِ مَرزُوقٍ ، عَن عَطِيَّة ، عَن عائِشَة وخالَفَهُ يَحيَى بن يَمانٍ ، فَقال: حَدَّثنا الأَغَرُّ الرقاشي ، وهُو فُضَيلُ بن مَرزُوقٍ ، عَن عَطِيَّة، عَن أَبِي سَعِيدٍ, أَنَّ النَّبِيّ ﷺ تَزَوَّجها وقال غَيرُهُما: عَن فُضَيلٍ, عَن عَطِيَّة، وهُو أَشهَرُها»[٦].

- **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٩.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة /١٨ح(١١٦٩١) .
(٣) سنن ابن ماجه ١م٦٠٨ ح (١٨٩٠).
(٤) مسند علي ابن الجعد١/٢٠٤ ح (٢٠٤١), وغريب الحديث للخطابي ٢/٥٨٢,وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٨ رقم ٥٥٤ .
(٥) مصباح الزجاجة ص(١٠٥).
(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٧/ ٢٦٩:

١٣-حدثنا محمد بن طريف, وإبراهيم بن سعيد الجوهري, قالا: حدثنا عمر بن شبيب المسلي عن عبد الله بن عيسى, عن عطية, عن ابن عمر قال: «قال رسول الله ﷺ "طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان» [(١)].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث; ابن عمر ; وعائشة رضي الله عنهما.

اولاً: حديث ابن عمر فقد ورد من طرق:

الأولى: من طريق عمر بن شبيب المسلي, عن عبد الله بن عيسى, عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر أخرجها الدارقطني, والبيهقي [(٢)].

وإسناده ضعيف, قال الدار قطني: «تفرد به عمر بن شبيب المسلي هكذا مرفوعاً وكان ضعيفاً والصحيح ما رواه سالم ونافع عن ابن عمر موقوفاً».

قال ابن الملقن: «وَهُوَ حَدِيث ضَعِيف أَيْضا بِسَبَب عُمر بن شبيب الْكُوفِي الواهي، وعَطِيَّة الْعَوْفِيّ الواهي أَيْضا»[(٣)].

الثانية: من طرق عن سالم عن عبدالله بن عمر: أخرجها الدارقطني [(٤)] وقال: «وهذا هو الصواب وحديث عبد الله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر عن النبي ﷺ منكر غير ثابت من وجهين أحدهما أن عطية ضعيف وسالم ونافع أثبت منه وأصح رواية والوجه الآخر أن عمرو بن شبيب ضعيف الحديث لا يحتج بروايته».

الثالثة: من طريق سفيان, عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة, عن سليمان بن يسار, عن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال: «ينكح العبد امرأتين ويطلق تطليقتين وتعتد الأمة حيضتين فإن لم تحض فشهرين أو شهرا ونصفا» أخرجها الدارقطني, والشافعي, والبيهقي [(٥)].

---

(١) سنن ابن ماجه ٦٧٢/١ح (٢٠٧٩).

(٢) سنن الدارقطني ٣٨/٤ح (١٠٤),سنن البيهقي الكبرى٣٦٩/٧ح (١٤٩٤٣).

(٣) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار٩٩/٨.

(٤) سنن الدارقطني٣٩/٤ح(١١٠).

(٥) سنن الدار قطني ٣٠٨/٣ح (٢٣٧), ومسند الشافعي ص (٢٦٨ ح(١٤١٨), وسنن البيهقي٣٦٩/٧ح (١٤٩٤١). الكبرى١٥٨/٧ح(١٣٦٧٣).

الرابعة: من طريق الربيع بن سليمان, أنا الشافعي, أنا مالك, عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «إذا طلق العبد امرأته اثنتين فقد حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره حرة كانت أو أمة وعدة الحرة ثلاث حيضات وعدة الأمة حيضتان» أخرجها الدارقطني, و البيهقي[١]. وإسناده صحيح موقوف.

ثالثاً: وأما حديث عائشة رضي الله عنها فقد ورد من طريق أبي عاصم, عن ابن جريج, عن مظاهر عن القاسم ابن محمد, عن عائشة, عن النبي ﷺ قال: «طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان».

أحرجه أبو داود, والترمذي, وابن ماجة, والحاكم[٢], وقال أبو داود: «وهو حديث مجهول», وقال الترمذي:(لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث مظاهر ولا نعرف له غير هذا الحديث).

وأما الحاكم فقال: عقب مظاهر بن أسلم «شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من متقدمي مشايخنا بجرح فإذا الحديث صحيح», ووافقه الذهبي .

قال الألباني[٣]: «وذلك من عجائبه فإنه مظاهرا ورد في كتاب (الضعفاء) قال ابن معين:» ليس بشيء, وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث»[٤].

- **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف, والصحيح وقفه على ابن عمر كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[٥].

١٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب, قالا: ثنا عبيد الله بن موسى, عن شيبان, عن فراس, عن عطية, عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «المجاهد في سبيل الله مضمون على الله, إما أن يكفته[٦] إلى مغفرته و رحمته, وإما أن يرجعه بأجر وغنيمة, ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع»[٧].

---

(١) سنن الدارقطني٤/٣٨ح(١٠٩), سنن البيهقي الكبرى٧/٣٦٩ح(١٤٩٤١)

(٢) سنن أبي داود ١/٦٦٤ح(٢١٨٩), وسنن الترمذي ٣/٤٨٨ح(١١٨٢), وسنن ابن ماجة ١/٦٧٢ح(٢٠٨٠), ومستدرك الحاكم ٢/٢٢٣ح(٢٨٢٢).

(٣) إرواء الغليل٧/١٤٩.

(٤) تهذيب الكمال٢٨/٩٧.

(٥) تحقيقه لسنن ابن ماجة ٣/٢٢٥.

(٦) يكفته : أي يضمه, النهاية في غريب الحديث٤/٢٣٨, معجم مقاييس اللغة ٥/١٩٠

(٧) سنن ابن ماجه ٢/٩٢٠ ح (٢٧٥٤).

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأبي أمامه رضي الله عنهما.

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه ابن أبي شيبة, وأبو يعلى من طرق عن شيبان عن فراس عن عطية به (١).

وإسناده ضعيف, لضعف عطية العوفي.

ثانياً: حديث أبي أمامه ولفظه ﷺ ثلاثة كلهم ضامن على الله عزوجل: «رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة, ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما ننال من أجر وغنيمة, ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عزوجل».

أخرجه البخاري, وأبو داود, وابن حبان, و الحاكم, والبيهقي من طرق عن الأوزاعي, حدثني سليمان بن حبيب المحاربي, به (٢), وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

- **الحكم على الحديث:** صحيح لغيره .

١٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال: فلقيت ابن عمر بالبلاط (٣). فذكرت له حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ, فقال: وأشار إلى أذنيه سمعته أذناي ووعاه قلبي» (٤) .

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

أولاً: حديث أبي سعيد الخدري, أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي معاوية عن الاعمش عن عطية (٥), وإسناده ضعيف, لضعف عطية العوفي.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة٤/٢١٥ح(١٩٤٢٦), وفي مسند أبي يعلى ٢/٤٩٤ح(١٣٢٦)

(٢) الأدب المفرد١/٣٧٥ح(١٠٩٤), وسنن أبي داود ٢/١٠ج(٢٤٩٤), صحيح ابن حبان٢/٢٥١ح(٤٩٩) ومستدرك الحاكم٢/٨٣ح(٢٤٠٠), وسنن البيهقي الكبرى٩/١٦٦ح(١٨٣١٩).

(٣) البلاط : موضع بالمدينة, حاشية السندي على النسائي٧/٩٢.

(٤) سنن ابن ماجه ٢/١١٨٢ ح (٣٥٧٠).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥/١٦٥ح(٢٤٨٠٩)

قال البوصيري: «حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف, وفي إسناده عطية بن سعد العوفي أبو الحسن. وهو ضعيف»(١).

ثانياً: حديث ابن عمر, أخرجه البخاري ومسلم من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله به, ومن طريق مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم به (٢).

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط رحمه الله (٣).

١٦ - حدثنا أبو بكر, حدثنا عبيد الله بن موسى, أنبأنا شيبان, عن فراس, عن, عطية عن, أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد, فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه»(٤).

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, و عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه أحمد, وأبو يعلى(٥) من طريق شيبان, عن فراس, عن عطية العوفي. وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

ثانياً: حديث عبدالله بن عمرو, أخرجه أبو داود, والترمذي, والنسائي, وأحمد و الحاكم, وابن حبان, والبيهقي(٦), من طرق عن سفيان الثوري حدثني عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش,عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها».

---

(١) مصباح الزجاجة ص (٨٥).
(٢) صحيح البخاري ٣/١٢٤٠ح(٣٤٦٥)٥/٢١٨١ح(٥٤٤٦) ح(٥٤٤٧)ح(٥٤٥٥), وصحيح مسلم ٣/١٦٥١ح(٢٠٨٥)
(٣) تحقيقه لسنن ابن ماجة ٤/٥٨٢.
(٤) سنن ابن ماجه ٢/١٢٤٢ح (٣٧٨٠).
(٥) مسند الإمام أحمد ٣/٤٠ح(١١٣٧٨), ومسند أبي يعلى٣/٣٤٦ح(١٠٩٤).
(٦) سنن أبي داود ١/٤٦٣ح(١٤٦٤), وسنن الترمذي٥/١٧٧ح(٢٩١٤), وسنن النسائي الكبرى ٥/٢٢ح(٨٠٥٦), ومسند أحمد ٢/١٩٢ح(٦٧٩٩), ومستدرك الحاكم ١/٧٣٩ح(٢٠٣٠) وصحيح ابن حبان ٣/٤٣ح(٧٦٦) وسنن البيهقي الكبرى٣/٥٣ح(٢٢٥٣), واللفظ لأبي داود.

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره, وإسناد ابن ماجة ضعيف لضعف عطية كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط رحمه الله [١].

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

١٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, حدثنا بكر بن عبد الرحمن, حدثنا عيسى بن المختار, عن محمد بن أبي ليلى, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد, عن النبي ﷺ قال: «من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل»[٢].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأبي ذر, وأبي أمامه, رضي الله عنهم .

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى, عن, عطية بن سعد العوفي.

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي, ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى»[٣].

ثانياً: حديث أبي ذر, أخرجه الترمذي, والنسائي[٤], من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقي, عن زيد بن أبي أنيسة, عن شهر بن حوشب, عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله» وقال الترمذي، هذا حديث حسن غريب صحيح.

وقال الدارقطني: «يَروِيهِ عَبد الله بن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي حُسَينٍ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ».

واختُلِف عَنهُ، فَرَواهُ زَيد بن أَبِي أُنَيسَة عَنهُ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، عَنِ ابنِ غَنمٍ، عَن أَبِي ذَرّ. وَخالَفَهُ حُصَينُ بن مَنصُورٍ الأَسَدِيُّ كُوفِيٌّ ، فَرَواهُ ابن أَبِي حُسَينٍ ، عَن شَهرٍ، عَنِ ابنِ غَنمٍ ، عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ.

---

(١) تحقيقه لسنن ابن ماجة ٦٩٩/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه١٢٤٨/٢ ح(٣٧٩٩).

(٣) مصباح الزجاجة ١٢٩/٤.

(٤) سنن الترمذي٥١٥/٥ح(٣٤٧٤), سنن النسائي الكبرى٣٧/٦ ح(٩٩٥٥).

وَرَواهُ مُحَمد بن جُحادَة ، واختُلِف عَنهُ ؛ فَرَواهُ عَبد العَزِيزِ بن حُصَينٍ ، عَنِ ابنِ جُحادَة ، عَنِ ابنِ أَبِي حُسَين ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنِ ابنِ غَنمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.

وخالَفَهُ زُهَيرٌ ، فَرَواهُ عَنِ ابنِ جُحادَة ، عَن شَهرٍ ، عَنِ ابنِ غَنمٍ مُرسَلاً.

وكَذَلِك رَواهُ مَعقِلُ بن عُبَيدِ الله ، وهَمّامُ بن يَحيَى ، عَنِ ابنِ أَبِي حُسَينٍ ، عَن شَهرٍ ، عَنِ ابنِ غَنمٍ مُرسَلاً.

وَخالَف الجَماعَة عَبد الحَمِيدِ بن بِهرام ، فَرَواهُ عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، «عَن أُمِّ سَلَمَة ، أَنَّ النَّبِيّ ﷺ عَلَّم ذَلِك القَول ابنَتَهُ فاطِمَةَ, والصَّحِيحُ عَنِ ابنِ أَبِي حُسَينٍ المُرسَلُ ابنِ غَنمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»[١].

قلت: وهذا إسناد ضعيف ظاهر الضعف ، فيه علتان:

العلة الأولى: شهر بن حوشب، وثقه بعض العلماء ، ولكن الجرح المفسر من غيرهم أولى بالقبول ، فقد قال ابن حبان: «كان ممن يروى عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات»[٢] .

وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، وشهر ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به»[٣].

ولذلك قال الدارقطني: «إن الاضطراب في هذا الحديث كله من شهر»[٤].

والعلة الثانية: «هي الإرسال ، فعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته ، وعلى فرض ثبوتها فقد اتفقوا على أنه لم يسمع من النبي ﷺ ، ذكره ابن حبان في التابعين، وقال:" زعموا أن له صحبة ، وليس ذلك بصحيح عندي»[٥].

ثانياً: حديث أبي أمامه رضي الله عنه أخرجه الطبراني, وابن السني[٦] من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث, ثنا أبي ثنا آدم بن الحكم, ثنا أبو غالب عن أبي أمامه قال: قال رسول ﷺ: «من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجليه كان يومئذ أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل مقالته أو زاد على ما قال» لم يرو هذا الحديث عن أبي غالب إلا آدم بن الحكم, ولا رواه عن آدم إلا عبد الصمد

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٦/ ٢٤٧-٢٤٨
(٢) المجروحين١/٣٦١.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال٤/٣٩.
(٤) العلل٦/ ٤٥.
(٥) الثقات ٥/ ٧٨ (٣٩٣٨).
(٦) المعجم الأوسط ٧/ ١٧٥ح(٧٢٠٠), عمل ايوم والليلة ص(٢٦٩)ح(١٤١)

بن عبد الوارث.

وإسناده ضعيف, فيه أبو غالب, قال أبو حاتم: «ليس بالقوي», وقال النسائي: «ضعيف»[١], وقال ابن حجر: «صدوق يخطىء»[٢].

- **الحكم على الحديث:**

ضعيف. إذ لم يثبت تخصيص هذا الذكر دبر صلاتي الفجر والمغرب ،بل ثبت عن النبي ﷺ من أوجه صحيحة ذكر الله سبحانه وتعالى بالتهليل عقب الصلوات المكتوبات . فعن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى عليَ المغيرة ابن شعبة في كتاب إلى معاوية: أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة «لا إله إلا الله وحده لا شرك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٣].

١٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب, قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى, أنبأنا شيبان عن فراس عن عطية, عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: قال: «رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة»[٤].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد, وعبادة بن الصامت, وأبي هريرة, وابن عمر رضي الله عنهم:

اولاً: حديث أبي سعيد ورد من طريقين:

الأولى: من طريق شيبان, عن فراس, عن عطية, أخرجها ابن أبي شيبة, وأبو يعلى[٥].

وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي»[٦].

الأخرى من طريق: الدراوردي, عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة», أخرجها البخاري[٧].

---

(١) تهذيب الكمال٣٤/ ١٧٢

(٢) تقريب التهذيب ص(٦٦٤).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٩/١ح(٨٠٨) (٥٩٩١) ومسلم ٤١٤/١ح(٥٩٣).

(٤) سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٨٢ح(٣٨٩٥).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة٦/ ١٤٦ح(٣٠٤٦٥), مسند أبي يعلى٢/ ٤٩٣ح(١٣٣٥).

(٦) مصباح الزجاجة ص (١٥٣).

(٧) صحيح البخاري كتاب التعبير, باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ٦/ ٢٥٦٤ح(٦٥٨٨) .

ثانياً: حديث عبادة بن الصامت, ولفظه: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة « أخرجه البخاري ومسلم [١].

ثالثاً: حديث أبي هريرة, أخرجه البخاري ومسلم [٢].

رابعاً: حديث ابن عمر, أخرجه مسلم بلفظ: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة»[٣].

الحكم على الحديث: صحيح لغيره, وهذا ما يقوي رواية العوفي عند ابن ماجة.

١٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, وأبو كريب, قالا: حدثنا بكر بن عبد الرحمن, حدثنا عيسى بن المختار, عن ابن أبي ليلى, عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «من رآني في المنام فقد رآني, فإن الشيطان لا يتمثل بي»[٤].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأبي هريرة, وأبي قتادة, وأنس بن مالك, وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم.

اولاُ: حديث أبي سعيد الخدري ورد من طرق:

الأولى: من طريق عيسى عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي, أخرجها ابن أبي شيبة [٥].

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف عطية وابن أبي ليلى»[٦].

الأخرى: من طريق الليث حدثني ابن الهاد, عن عبد الله بن خباب, عن أبي سعيد الخدري: سمع النبي ﷺ يقول: «من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني» أخرجها البخاري[٧].

ثانياً: حديث أبي هريرة, وأبي قتادة رضي الله عنهما, أخرجهما البخاري ومسلم [٨] .

(١) صحيح البخاري, كتاب التعبير, باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ٢٥٦٣/٦ح(٦٥٨٥) وصحيح مسلم, كتاب الرؤيا ١٧٧٤/٤ح(٢٢٦٤).

(٢) صحيح البخاري كتاب التعبير, باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ٢٥٦٤/٦ح (٦٥٨٩), وصحيح مسلم, كتاب الرؤيا ١٧٧٤/٤ح(٢٢٦٣) .

(٣) صحيح مسلم, كتاب الرؤيا ١٧٧٤/٤ح(٢٢٦٥).

(٤) سنن ابن ماجه ١٢٨٤/٢ ح (٣٩٠٣).

(٥) مصنف بن أبي شيبة١٧٥/٦ح(٣٠٤٧١).

(٦) مصباح الزجاجة ١٥٤/٤.

(٧) صحيح البخاري٢٥٦٨/٦ح(٦٥٦٩)

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٥٦٧/٦ح(٦٥٩٢), ٢٥٦٨/٦ح(٦٥٩٥), ومسلم في صحيحه ١٧٧٥/٤ح(٢٢٦٦),

ثالثاً: حديث أنس رضي الله عنه, أخرجه البخاري [١].

رابعاً: حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما, أخرجه مسلم[٢].

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره, كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط [٣].

٢٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, وأبو كريب قالا: حدثنا بكر بن عبد الرحمن, حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري, عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ويل للمكثرين [٤], إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا [٥] « أربع عن يمينه وعن شماله ومن قدامه ومن ورائه»[٦].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأبي هريرة, وأبي ذر رضي الله عنهم.

اولاً: «حديث أبي سعيد, ورد من طريق علي بن مسهر, عن الأعمش, أخرجه أحمد, وأبو يعلى, وعبد بن حميد [٧]. وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي».

ثانياً: حديث أبي هريرة ورد من طرق:

الأولى: من طريق عمار بن رزيق, عن أبي إسحاق, عن كميل بن زياد, عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في نخل لبعض أهل المدينة فقال: «يا أبا هريرة هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثا بكفه عن يمينه وعن يساره وبين يديه وقليل ما هم» أخرجها أحمد, وعبدالرزاق, والطبراني [٨], وإسناده حسن.

١٧٧٦/٤ح(٢٢٦٧).

(١) صحيح البخاري٢٥٦٨/٦ح(٦٥٩٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه١٧٧٦/٤ح(٢٢٦٨).

(٣) تحقيقه لسنن ابن ماجة

(٤) أَيْ الْمَال وَلَوْ مِنْ الْحَلَال, حاشية السندي على ابن ماجة٤٨٧/٧

(٥) أي فرقه على من عن يمينه وشماله من الفقراء وأهل الحاجة والمسكنة, فيض القدير٣٦٨/٦.

(٦) سنن ابن ماجه ١٣٨٣/٢ ح (٤١٢٩).

(٧) مسند أحمد ٥٢/٣ ح (١١٥٩٠), ومسند أبي يعلى ٣٣٩/٢ح (١٠٨٣), و المنتخب من مسند عبد بن حميد ٢٨٩/١ح(٨٨٨).

(٨) مسند أحمد ٣٠٩/٢ح(٨٠٧١) ومصنف عبدالرزاق ٢٨٣/١١ح(٢٠٥٤٧), وتهذيب الآثار٥٥٨/٥ح(٢٤٤٧).

الأخرى: من طريق يحيى بن سعيد القطان, عن محمد بن عجلان, عن أبيه, عن هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة, إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا ثلاثاً» أخرجها ابن ماجة وأحمد [١], وقال الألباني: «هذا إسناد حسن» [٢].

ثالثاً: حديث أبي ذر ولفظه «إن المكثرين هم المقِّلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيراً» أخرجه البخاري [٣].

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره, كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط [٤].

٢١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, وأبو كريب, قالا: حدثنا بكر بن عبد الرحمن, حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «من يُسَمِّعْ [٥] يُسَمِّعَ الله به ومن يُرائي يُرائي الله به»[٦].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وابن عباس, وجندب بن عبدالله, وأبو بكرة رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أبي سعيد, ورد من طريق عيسى بن المختار, عن محمد بن أبي ليلى, عن العوفي, أخرجه ابن أبي شيبة [٧] . وهذا إسناد ضعيف لضعف مخمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى, وعطية العوفي.

ثانياً: حديث ابن عباس, أخرجه مسلم, والنسائي [٨].

ثالثاً: حديث جندب, أخرجه البخاري ومسلم [٩].

---

(١) سنن ابن ماجة١٣٨٤/٢ح(٤١٣١), ومسند أحمد٤٢٨/٢ح(٩٥٢٢).

(٢) السليلة الصحيحة٢٦٥/٤ح(١٧٦٦).

(٣) صحيح البخاري كتاب الرقاق, باب المكثرون هم المقلون ٢٣٦٦/٥ح (٦٠٧٨).

(٤) تحقيقه لسنن ابن ماجة٢٤٤/٥.

(٥) يسمع الله به : سمع فلان بعمله إذا أظهر ليسمع . ويسمع الله به أي يظهر إلى الناس غرضه, وأن عمله لم يكن خالصا,. وقيل يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعي خيرا لم يصنعه, النهاية في غريب الحديث٩٨٨/٢.

(٦) سنن ابن ماجه ١٤٠٧/٢ ح (٤٢٠٦).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٢٥/١٠ح(١١٥).

(٨) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق, باب من أشرك في عمله غير الله ٢٢٨٩/٤ ح(٢٩٨٦) وسنن النسائي الكبرى ٥٢٢/٦، ح(١١٧٠٠)

(٩) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب الرياء والسمعة ٢٣٨٣/٥ ، ح(٦١٣٤), وصحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق،

رابعاً: حديث أبي بكرة, أخرجه أحمد, من طريق أحمد بن عبد الملك, ثنا بكار, قال: حدثني أبي عن أبي بكرة [١]. وفي إسناده بكار بن عبد العزيز قال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم, استشهد به البخاري في الفتن» [٢].

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

٢٢- حدثنا سفيان بن وكيع, حدثنا أبي عن فضيل بن مرزوق, عن عطية, عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض فالتمسها حتى إذا أعيى [٣] تسجى بثوبه فبينا هوكذلك إذ سمع وجبة الراحلة [٤] حيث فقدها .فكشف الثوب عن وجهه فإذا هو براحلته» [٥].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأنس بن مالك, وابن مسعود, وأبي هريرة, رضي الله عنهم.

اولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه أحمد أبو يعلى, وعلي ابن الجعد [٦] من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية به وإسناده ضعيف لضعف فضيل بن مرزوق, وعطية العوفي.

ثانياً: حديث أنس, أخرجه البخاري ومسلم [٧].

ثالثاً: حديث ابن مسعود, أخرجه البخاري [٨].

رابعاً: حديث أبي هريرة, أخرجه مسلم [٩].

باب من أشرك في عمله غير الله.٢٢٨٩/٤ح(٢٩٨٧), وسنن ابن ماجة ١٤٠٧/٢ ح(٤٢٠٧).

(١) مسند أحمد٥/٤٥ح(٢٠٤٧٤).

(٢) الكامل في. ضعفاء الرجال ٤٣/٢.

(٣) أعيى: أي جعله الالتماس عاجزا,, حاشية السندي على سنن ابن ماجه ١٠١/٨.

(٤) وجبة الراحلة : صوت وقع قدمها على الأرض, نفس المصدر ١٠١/٨.

(٥) سنن ابن ماجه١٤١٩/٢ ح (٤٢٤٩).

(٦) مسند أحمد /٨٣ح(١١٨٠٨),ومسند أبي يعلى ٤٧٤/٢ح(١٣٠٢)٤, ومسند علي بن الجعد٣ /٢٣٦ح(١٦٤٠).

(٧) صحيح البخاري كتاب الدعوات, باب التوبة ٢٣٢٥/٥ح(٥٩٥٠), صحيح مسلم كتاب التوبة, باب في الحض على التوبة والفرح بها ٢١٠٤/٤ح(٢٧٤٧).

(٨) صحيح البخاري ٢٣٢٤/٥ح(٤٩٤٩).

(٩) صحيح مسلم ٢٠٩٩/٤ ح(٢٦٧٥).

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

٢٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, ثنا محمد بن بشر, ثنا زكريا, ثنا عطية, عن أبي سعيد الخدري أن النبي r قال: «إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت المقدس, أبيض مثل اللبن, آنيته عدد النجوم, وإني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة» (١).

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأنس بن مالك, وابن عمر, وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه ابن أبي شيبة, وعبد بن حميد, وأبو يعلى, وابن أبي عاصم, وأبو نعيم, وعلي بن الجعد (٢) من طريق ثنا إسحاق الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة, عن عطية, وإسناده ضعيف من أجل عطية العوفي فإنه ضعيف ومدلس.

ثانياً: حديث أنس, أخرجه البخاري ومسلم ولفظه: «إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء» (٣).

ثالثاً: حديث ابن عمر, أخرجه مسلم (٤).

رابعاً: حديث عبدالله بن عمرو, أخرجه البخاري, ومسلم (٥), ولفظه» حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده أبدا».

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

٢٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, ثنا بكر بن عبد الرحمن, ثنا عيسى بن المختار, عن محمد بن أبي ليلى, عن عطية العوفي, عن أبي سعيد الخدري عن النبي r قال: "إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد,

---

(١) سنن ابن ماجه ٢/١٤٣٨ ح(٤٣٠١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة٦/ ٣٠٩ ح(٣١٦٨١), ومنتخب عبد بن حميد السنة ص(٩٠٤), ومسند أبي يعلى٢/ ٣٠٢ ح(١٠٢٨), والسنة لابن أبي عاصم ٢/ ٢٤٧ ح(٥٨٨), تاريخ أصبهان ١/ ٦٠, ومسند علي بن الجعد١/ ٢٨٤ح(٩٠٤).

(٣) صحيح البخاري كتاب الرقاق, باب: في الحوض ٥/ ٢٤٠٥ ح(٦٢٠٩), وصحيح مسلم كتاب الفضائل, باب إثبات حوض نبيناe وصفاته ٤/ ١٨٠٠ح(٢٣٠٣).

(٤) صحيح مسلم ٤/ ١٧٩٧ح(٢٢٩٩)

(٥) صحيح البخاري٥/ ٢٤٠٥ح(٦٢٠٨), وصحيح مسلم٤/ ١٧٩٣ح(٢٢٩٢).

وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه" [١].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وأبي هريرة رضي الله عنهما.

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه الطبراني من طريق أحمد بن طارق الوابشي, قال حدثنا عمرو, عن عطية العوفي [٢], وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

ثانياً: حديث أبي هريرة, أخرجه مسلم, والترمذي[٣] ولفظه عند مسلم: «ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث».

وفي لفظ: «ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع» [٤].

وفي لفظ: «إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة» أخرجه الترمذي وقال: «حديث حسن صحيح غريب»[٥].

- **الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

٢٥-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة, ثنا أبو معاوية, عن حجاج, عن عطية, عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها»[٦].

- **تخريج الحديث:**

ورد الحديث من حديث أبي سعيد الخدري, وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما.

أولاً: حديث أبي سعيد, أخرجه ابن أبي شيبة, وهناد الكوفي[٧] من طريق أبي معاوية (محمد بن خازم الضرير), عن حجاج, عن عطية, وإسناد ضعيف, فيه حجاج بن أرطأة مدلس, وقد عنعنه, وفيه عطية

---

(١) سنن ابن ماجه٢/١٤٤٥ ح (٤٣٢٢).

(٢) المعجم الأوسط٥/٣٤٦ح(٥٥٠٩)

(٣) صحيح مسلم ٤/٢١٨٩ح(٢٨٥١), وسنن الترمذي٤/٧٠٤ح(٢٥٧٩).

(٤) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها, باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٤/٢١٨٩ح(٢٨٥٢) .

(٥) سنن الترمذي٤/٧٠٣ح(٢٥٧٧).

(٦) سنن ابن ماجة٢/١٤٤٨ ح(٤٣٢٩).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٣٨ح(٣٤٠٢٣), الزهد لهناد الكوفي ص (٥٠).

العوفي وهو ضعيف .

ثانياً: حديث ابن مسعود, أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عمر بن سلم، حدثنا عمر بن أيوب بن مالك - وما سمعته إلا منه - حدثنا الحسن بن حماد الضبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها». وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ»[1].

- **الحكم على الحديث:**

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح **لغيره, وإسناد ابن ماجة ضعيف - حجاج بن أرطأة – مدلس ورواه بالعنعنة, وعطية بن سعد العوفي ضعيف, ويشهد له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه: «لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب...» أخرجه البخاري**[2].

وحديث أنس رضي الله عنه ولفظه: «لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها, ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع يد خير من الدنيا وما فيها» أخرجه البخاري[3].



(١) حلية الأولياء٢/ ١٢٣

(٢) صحيح البخاري, كتاب الجهاد والسير, باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة ٣/ ١٠٢٩ح(٢٦٤٠)

(٣) صحيح البخاري, كتاب الجاد والسير, باب الحور العين ٣/ ١٠٢٩ح(٢٦٤٣)

الخاتمة

بعد حمد الله والثناء عليه فقد توصلت في هذا البحث على الآتي:

١- أن عطية بن سعد العوفي الكوفي كان من مشاهير التابعين, «وقد روى أحاديث عن عدد من الصحابة أمثال أبي سعيد الخدري, وابن عباس, وعبدالله بن عمر بن الخطاب, وأبي هريرة وزيد بن أرقم, وعدي بن ثابت الأنصاري» إلا أن أكثر روايته عن أبي سعيد الخدري .

٢- ضعفه أكثر العلماء أمثال: سفيان الثوري, وابن عيينة, وهشيم, ويحيى القطان, وأحمد,. وأبوحاتم, وأبو زرعة, وأبوداود, والنسائي, والجوزجاني, والساجي, وابن خزيمة وابن حبان وابن عدي, والدارقطني والحاكم, والبيهقي, والنووي, وابن تيمية, والهيثمي, والبوصيري, وابن حجر, بل قال الذهبي: «مجمع على ضعفه»[١].

٣- يعود سبب تضعيف العلماء لعطية بن سعد العوفي لسببين.

الأول: أنه ضعيف الحفظ, وفي قول آخر: «صدوق يخطئ كثيرا», كما هو عند ابن حجر.

الثاني: «التشيع», «والتدليس».

ويحمل قول بعض العلماء في تضعيفه على السبب الأول وهو أنه ضعيف الحفظ.

أما السبب الثاني وهو «التشيع والتدليس», فأما التشيع فللعلماء فيه تفصيل فإن كان داعياً إلى تشيعه لا تقبل روايته وإن لم يكن داعياً قبلت روايته, ولم يثبت أن عطية كان داعياً لذلك.

وأما تضعيف من ضعفه بسبب التدليس «تدليس الشيوخ» فقد اعتمد على رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه في عطية العوفي «وهو أنه كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ويكنيه بأبي سعيد الخدري», كما اعتمد أيضاً على قول ابن حبان: «بأنه سمع أحاديث من أبي سعيد الخدري فلما مات جعل يجالس الكلبي فإذا قال الكلبي: قال رسول الله ﷺ كذا فيحفظه وكناه أبا سعيد».

وقد أجاب عن ذلك ابن رجب الحنبلي حيث قال بعد نقله أصل الحكاية عن العلل للإمام أحمد ما نصه: «ولكن الكلبي لا يعتمد على ما يرويه, وإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما يقتضي التوقف

---

(١) المغتي في الضعفاء ٤٣٦/٢.

فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة ، فأما الأحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد أبا سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنسبته)[١].

٤- وأما توثيق ابن معين له فقد جاء عنه روايات أخرى فيها تضعيفه، وقد قرر ابن شاهين في عدة مواضع: أنه إذا كان للإمام الواحد قولان مختلفان فأولاهما بالصواب ما وافقه عليه غيره من النقاد[٢]..

٥-يرى أبو حاتم, وابن عدي في عطية العوفي: «بأنه مع ضعفه يكتب حديثه».

ومعنى ذلك أنه يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات ولا يحتج به إذا انفرد, فإذا اعتضد بمتابع أو شاهد ارتقى إلى مرتبة الحسن لغيره بشرط ألا يكون ضعف طرقه شديدة, أي أن يكون ضعف رواته في مختلف طرقه ناشئاً من سوء حفظهم لا من تهمة في صدقهم أودينهم.

٦- بلغت أحاديث الدراسة (٢٥) حديثاً, منها أربعة عشر حديثاً صحيحاً لغيره, وأحد عشر حديثاَ ضعيفاً, ومنها شديدة الضعف.

*　　*　　*

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ص (٤٧١).

(٢) المختلف فيهم : عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت:٣٨٥هـ) ص(٦٤).

المصادر والمراجع

١- الأذكار النووية: يحيى بن شرف النووي الدمشقي د ار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤ م.

٢- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية - ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

٣- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي, دار العلم للملاين –بيروت(٢٠٠٠ م).

٤- أحوال الرجال, إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني, تحقيق, صبحي البدري السامرائي, مؤسسة الرسالة- بيروت,(١٤٠٥ه).

٥- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام, للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك, تحقيق د. الحسين آيت سعيد, دار طيبة- الرياض (١٤١٨هـ- ١٩٩٧م).

٦- تاريخ ابن معين (رواية الدوري), يحيى بن معين أبو زكريا, تحقيق د. أحمد محمد نور سيف, مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة(١٣٩٩ه – ١٩٧٩م).

٧- التاريخ الكبير, محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق, السيد هاشم الندوي, دار الفكر.

٨- تاريخ بغداد, أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي, دار الكتب العلمية – بيروت.

٩- تاريخ مدينة دمشق, علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي, حقيق محب الدين أبي سعيد عمر ابن غرامة العمري, دار الفكر, ١٩٩٥م.

١٠- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري دار الكتب العلمية – بيروت.

١١- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف, عبد العظيم بن عبد القوي المنذري, تحقيق: إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية – بيروت ط١(١٤١٧هـ).

١٢- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي: مكتبة المنار – الأردن.

١٣- تقريب التهذيب, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, تحقيق محمد عوامة, دار الرشيد- سوريا,(١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م).

١٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, دار الكتب العلمية, ط١(١٤١٩هـ- ١٩٨٩م)

١٥- تهذيب التهذيب, ابن حجر العسقلاني, دار الفكر – بيروت,(١٤٠٤هـ –,١٩٨٤م).

١٦- تهذيب الكمال, أبو الحجاج المزي, تحقيق, د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة – بيروت,ط١(١٤٠٤هـ- ١٩٨٠م).

١٧- الثقات, محمد بن حبان البستي, تحقيق: السيد شرف الدين أحمد, دار الفكر, ط١(١٣٩٥ – ١٩٧٥م).

١٨- جامع البيان في تأويل القرآن, محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ), تحقيق: أحمد شاكر, مؤسسة الرسالة,ط١(١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)

١٩- الجرح والتعديل, عبد الرحمن بن أبي حاتم, دار إحياء التراث العربي – بيروت,ط١/ (١٣٧١هـ- ١٩٥٢م).

٢٠- حاشية السندي على النسائي, نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي, تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, ط٢(١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).

٢١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, أحمد بن عبد الله الأصفهاني, تحقيق, مصطفى عبد القادر, دار الكتب العلمية –بيروت ط٣(١٤٢٧هـ- ٢٠٠٧م).

٢٢- خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي, لابن الملقن, تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي, مكتبة الرشد – الرياض, مكتبة الرشد – الرياض, ط١(١٤١٠هـ).

٢٣- الدعاء,: سليمان بن أحمد الطبراني, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية – بيروت ط١(١٤١٣هـ).

٢٤- الزهد, هناد بن السري الكوفي, تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي, دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت, ط١(١٤٠٦هـ).

٢٥- السنة, لأبي بكر بن أبي عاصم (المتوفى: ٢٨٧هـ),تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي – بيروت ط١(١٤٠٠هـ).

٢٦- سنن ابن ماجه, محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار الفكر – بيروت.

٢٧- سنن البيهقي الكبرى, أحمد بن الحسين بن علي البيهقي, تحقيق: محمد عبد القادر عطا, مكتبة دار الباز- مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤م.

٢٨- سنن الترمذي, أبو عيسى الترمذي, تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون, دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٩- سنن الدار قطني, علي بن عمر الدار قطني, تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني, دار المعرفة - بيروت ،(١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م).

٣٠- سنن النسائي الكبرى, أحمد بن شعيب النسائي, تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري, سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١(١٤١١هـ- ١٩٩١م).

٣١- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني, سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني, تحقيق: محمد علي قاسم العمري, منشورات الجامعة الإسلامية –المدينة المنورة ط١ / (١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م).

٣٢- سير أعلام النبلاء, محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

٣٣- شرح علل الترمذي: لأبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي, تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد,مكتبة المنار- الزرقاء – الأردن, ط١(١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م).

٣٤- شعب الإيمان, أحمد بن الحسين البيهقي, تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١ (١٤١٠هـ).

٣٥- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان, محمد بن حبان البستي, تحقيق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط٣(١٤١٤هـ- ١٩٩٣م).

٣٦- صحيح البخاري, محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق, د. مصطفى ديب البغا, دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت,ط٣(١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م).

٣٧- صحيح مسلم, مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري, تحقيق, محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٨- الضعفاء الصغير, محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي –

حلب,ط١(١٣٩٦ه).

٣٩- الضعفاء الكبير للعقيلي, محمد بن عمرو العقيلي, تحقيق, حمدي عبد المجيد السلفي, دار الصميعي – الرياض(١٤٢٠ه).

٤٠- الطبقات الكبرى, محمد بن سعد بن منيع, تحقيق, إحسان عباس, دار صادر – بيروت,ط١(١٩٦٨م).

٤١- العلل ومعرفة الرجال, أ٥٠ه- ١٩حمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني, تحقيق: وصي الله بن محمد عباس, المكتب الإسلامي, دار الخاني - بيروت, الرياض,ط١(١٤٠٨ه- ١٩٨٨م).

٤٢- فتح الباري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ه.

٤٣- العلل الواردة في الأحاديث النبوية, علي بن عُمَر الدارقطني, تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله, دار طيبة الرياض,ط١(١٤٠٥ه- ١٩٨٥م).

٤٤- عمل اليوم والليلة, أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن السني, تحقيق, عبد الرحمن كوثر البرني, دار الأرقم – بيروت, ط١(١٤١٨ه- ١٩٨٩م).

٤٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩ه.

٤٦- فيض القدير شرح الجامع الصغير, عبدالرؤوف المناوي, المكتبة التجارية الكبرى – مصرط١(١٢٥٦ه).

٤٧- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة, ابن تيمية, تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي,: الطبعة الأولى (لمكتبة الفرقان) ١٤٢٢ه- ٢٠٠١ه.

٤٨- الكامل في ضعفاء الرجال, عبدالله بن عدي الجرجاني, تحقيق: يحيى مختار غزاوي, دار الفكر –بيروت, ط٣(١٤٠٩ه- ١٩٨٩م).

٤٩- لسان الميزان, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند, مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت, ط ٣(١٤٠٦ه- ١٩٨٦م).

٥٠- المجروحين, محمد حبان البستي, تحقيق, محمود إبراهيم زايد, دار الوعي, حلب ط١(١٣٩٦ه- ١٩٧٦م).

٥١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد, علي بن أبي بكر الهيثمي, دار الفكر، بيروت- ١٤١٢ ه.

٥٢- المختلف فيهم: عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ), تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري, مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية, ط١(١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

٥٣- المستدرك على الصحيحين, أبو عبدالله الحاكم النيسابوري, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا,, دار الكتب العلمية – بيروت,ط١(١٤١١هـ – ١٩٩٠م).

٥٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل, أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني, مؤسسة قرطبة – القاهرة.

٥٥- مسند أبي يعلى, أحمد بن علي بن المثنى الموصلي, تحقيق, حسين سليم أسد, دار المأمون للتراث – دمشق,ط١(١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

٥٦- مسند ابن الجعد, علي بن الجعد بن عبيد البغدادي, تحقيق: عامر أحمد حيدر, مؤسسة نادر – بيروت,ط١(١٤١٠هـ- ١٩٩٠م).

٥٧- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه, أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري, تحقيق, محمد المنتقى الكشناوي, دار العربية – بيروت, ١٤٠٣هـ.

٥٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي, أحمد بن محمد بن علي الفيومي, المكتبة العلمية – بيروت.

٥٩- المصنف في الأحاديث والآثار, عبد الله بن محمد بن أبي شيبة, تحقيق: كمال يوسف الحوت, مكتبة الرشد – الرياض,ط١(١٤٠٩هـ).

٦٠- المعجم الأوسط. سليمان بن أحمد الطبراني, تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد,عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني, دار الحرمين - القاهرة ، ١٤١٥هـ.

٦١- المعجم الصغير: سليمان بن أحمد الطبراني, تحقيق: محمد شكور,ط١ (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)

٦٢- المعجم الكبير, سليمان بن أحمد الطبراني, تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, مكتبة العلوم والحكم – الموصل, ط٢(١٤٠٤هـ- ١٩٩٣م).

٦٣- المغني في الضعفاء, محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي, تحقيق الدكتور نور الدين عتر, إدارة إحياء التراث – قطر(٢٠٠٩م).

٦٤- منتخب عبد بن حميد, لأبي محمد عبد بن حميد, حققه وضبط نصه وخرج احاديثه السيد صبحى البدرى السامرائي - محمود محمد خليل الصعيدي, مكتبة النهضة

العربية,ط١(١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).

٦٥- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, دار ابن كثيرط٢(١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م).

٦٦- نصب الراية لأحاديث الهداية, جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ), تحقيق: محمد عوامه, مؤسسة الريان للطباعة والنشر- بيروت -لبنان,ط١(١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

٦٧- النهاية في غريب الحديث والأثر, أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

*　　*　　*